



أَيْنَ الْعُقُولِ النَّكِيرَةُ؟!

أَيْنَ الْعُقُولِ النَّكِيرَةُ؟! واللهُ قد جاءَ المسيحُ،
أَيْنَ الْقُلُوبِ الْمُبْصِرَةُ؟! واللهُ قد جاءَ الغُلامُ،
تتأمل الكونَ الفسحُ، قد جاءَ من ربِّ الأنامِ،
بالأسف! والمَعذرةُ، بُنير في هذا الظلامِ،
نرى وجوهًا غابرةُ، بالصدق والقول الصحيحِ،
تجور حولَ الدائرةُ، فدِصرت في الدنيا أسيحِ،
فلا ترى غير القبيحِ، أنتفسن رُوحَ المسيحِ،
أهل المباني الفاخرةُ، من جاءَ بالعلم الصحيحِ،
والطائرةُ، والباخرةُ، قد نال علمَ المصطفى،
هالاً ذكرنا الآخرةُ؟! حكماً وعِدلاً مُنصفاً..

لظهوره الشهر الكريمِ،
ظهرت بُروق لامعةُ،
هل من يرى أو يسمعا؟!
خيف وكسف أجمعا،
وبدا الصراط المستقيمِ،
تلكم شهادات السماءِ،
ماذا يقول العلماء؟!
أم هم أصيبوا بالعكس؟!
يا قوم لا ترددي،
أنا مُسلمٌ، أنا أحمدي..

خالد وسيد الشريف - اليمن